

بسم الله الرحمن الرحيم

ان لقوى الامن في المجتمع ، مكانتهم الخاصة ، لأنه بإمكانهم ان يلعبوا دوراً متناقضاً ، فلهم ان يشكلوا جهازاً يوفر الأمن لشعبهم ، ويزرع الاطمئنان في كل شارع وبيت ، وبأماكنهم ان يركبوا وجدانهم بالمقلوب ، فتتكون منهم عصابات رعب وخوف ، ويصبحوا مصدر قلق وازعاج لأبناء امتهم ، ويدُ سوء وبطش للنظام . وقد اصبح جهاز الشرطة في عهد هدام ضحية من ضحاياه . التي لا تعد ولا تحصى . حيث حول هذا الجهاز الى مجموعة من الارهابيين المفاوضين في المجتمع والمنبوذين فيه . ولما طوى الله بساط الهدام وأذله كان الامل عريضاً ان يبني جهاز للشرطة يكون جهاز امن للمواطن لا للنظام الجائر ، وبدأت النوايا الطيبة تظهر للوجود وعلى شكل ضباط ملتزمين بالدين والقيم يتصدون للمسؤولية ، واستبشرنا خيراً لكن المجرمين الصداميين والحاquدين على الشعب والوطن ، لم يرق لهم استقرار البلاد ، فأستهدفوا الشرطة الشرفاء ، وخصوصاً شرطة البصرة ، ليعاقبوهم على موقفهم تجاه ابناء مدينتهم ، حيث حالوا دون اراقة الدماء ، ولم يسمحوا بالنهب والسلب . واسباب ذلك وتداعياته مسؤولة عنه ، قوات الاحتلال لا غير .

نتقدم للامة ولعوائل الضحايا الابرياء بالعزاء ، سائلين الله تعالى لهم بالصبر والاجر .

ولا يفوت ابنائنا الالتفات الى حيل العدو ومكره ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

مكتب



١/ ربيع الاول / ١٤٢٥ هـ

المرجع الديني سماحة آية الله العظمى

السيد كاظم الحسيني الحائري (دام ظله)

النجف الاشرف